

## قرى الضيف

6 - أبو الحسين المستهام الحلبي .

غلام أبي الطيب المتنبي والبغاء أنشدني أبو يعلى له في بعض الأمراء اخترت منها .  
( ذو منظر دل على مخبر ... دلالة اللفظ على المعنى ) .  
( ما زال يبني كعبة للعلا ... ويجعل الجود لها ركنا ) .  
( حتى أتى الناس فطافوا به ... واستلموا راحته اليمنى ) .  
ومنها .

( تطربه الأشعار في مدحه ... ولم يصغ قائلها لحنا ) .  
( فليس يدري أن أتى شاعر ... ينشده أنشد أم غنا ) .  
وهذا معنى حسن قد تصرف فيه العقلاء فمنهم أبو تمام حيث يقول ولعله أول من فتح هذا  
الباب .

( ونغمة معتف تأتية أحلى ... على أذنيه من نغم السماع ) .  
ثم البحترى حيث يقول .  
( نشوان يطرب للمديح كأنما ... غناه مالك طيئ أو معبد ) .  
ثم ابن الرومي حيث يقول .  
( كأنه وهو مسئول وممتدح ... غناه اسحق والأوتار في الصخب ) .  
ثم القاضي ابن عبد العزيز حيث يقول في صاحب